

## وأنت تقرأ القرآن استشعر هذه الأمور!

محمد المعيوف

اخي عندما تقرأ القرآن استشعر الامر الاول انك تناجي الله عز وجل كما ان المسلم يناجي ربه في الصلاة وهذه مسألة يتأكد استحضرها عند الصلاة وعند تلاوة القرآن. وهي من اعظم الاسباب المهيئة - [00:00:00](#)

على حضور القلب والا فان الشيطان يجيب على المسلم بخيره ورجله الصلاة ويقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر اتي عند قراءة القرآن فاذا استحضر هذا الامر واستعان بالله عز وجل - [00:00:25](#)

فان هذا يعينه استحوار قلبه واحضار ما يتلو وتأمله وتدبره يقول صلى الله عليه وسلم وقد خرج عليهم ليلة وهم من القرآن قال كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض - [00:00:42](#)

استشعر ايضا انك تقرأ ماذا اقرأ كلام الله عز وجل هذا الكلام الذي تكلم به ربنا سبحانه وبحمده. والقاءه على جبريل ونزل به جبريل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

يقول تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجبوا حتى يسمع كلام الله فلا تقرأ اي كلام في اي من البشر وانما تقرأ كلام رب البشر سبحانه وبحمده عندما يستشعر المسلم - [00:01:25](#)

المسألة فان ذلك يريد وينشط قلبه في مجاهدة نفسه والا فالامر يا اخوان يحتاج الى جهل يحتاج الانسان ان يجاهد يا اخوان يستعين بربه في كل اموره واحواله نفس شيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - [00:01:48](#)

ودنيا فيها مشارق مأمور واشياء واشياء اني بنيت لاربع ما سجدت الذي اجري مشقتي وعناء ابليس والدنيا ونفسي والهوى. اين النجاة وكلهم اعداء الاستعانة بالله عز وجل ودعائي والتضرع اليه وفي الاسباب في عبادته وطاعته ومن اعظمها واشرفها - [00:02:25](#)

تلاوة كتاب واذا فان الانسان دائما على خطر لكنه مع الاستعانة بالله ثم مجاهدة النفس لعل الله ان يأخذ بيده ويدله على الصراط المستقيم ويثبتته عليه حتى يلقي ربه عليه - [00:02:55](#)

لهذا يقول ثابت رحمه الله جاءت نفسي على القرآن عشرين سنة ووجدت لذته فشيذة كان السلف يجاهدون انفسهم يا اخوان مجاهدة عظيمة وغايتها نبيلة واذا وصل الانسان الى اللذة في العبادة - [00:03:16](#)

اصبح بحاجة الى ان يجاهد لترك هذه اللذة ولن يتركها يا اخواني امور كبيرة ومقامات رفيعة يصل الانسان اليها بتوفيق الله اولا وقبل كل شيء. ثم الاجتهاد في هذه المسائل - [00:03:37](#)

قال عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر هذا امر مفروغ منه ولله الحمد. القرآن ميسر وسهل ويقرأه كل احد اليوم كل الناس يقرأون في وقت مضى ليس بالبعيد. قد لا تجد في القرية الا افراد يقرأون القرآن - [00:03:57](#)

واليوم الكل يقرأ ان تكون الانسان بالقراءة وهجره لكتاب الله. نعوذ بالله ان يكون من الحرمان المسألة الثالثة التي يستشعرها الانسان وتعيينه على قراءة كتاب الله انه عندما يقرأ فان الله - [00:04:14](#)

سبحانه وتعالى عالم به مطلع عليه مكانة ويسمع ويعلم سره بينه قال تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفهمون - [00:04:40](#)

وما يزال عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتابه الله اكبر الانسان استشعر هذا الامر. ان الله مطلع عليه وعالم به. وملائكته الكرام يحفونه باجنتهم وفي الحديث المخرج في صحيح مسلم - [00:05:08](#)

ومن سمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة.

فذكرهم الله فيمن عنده مطالب عالية امور كبيرة ينبغي الانسان يحرص عليها - 00:05:29

- 00:05:51